عليهم من الكذب ، ليس أهون عليهم من اليمين الكاذبة وهم طول النـهار يحلفون بالطلاق دون أن يقيموا وزنا لليمين.

□□□

هؤلاء الناس الذين يؤسفنا أن نقول إنهم يعيشون تحت مستوى الجهل وخارج حدود الإنسانية ، هم مع الأسف مواطنون ، ونحن مسئولون عنهم، ومن سوء الحظ أنهم من أكثر الناس أولاداً وأكثرهم استهلاكا وهم كذلك الذين يفسدون المرافق ويحطمون عربات سكة الحديد ويخربون الأوتوبيس.

ماذا نفعل لكى نصل إلى أولئك الناس ونصلح أحوالهم؟

مشكلة عويصة فعلاً فلا سبيل لنا إليهم ، إنهم يعيشون فى عالم وحدهم، مهما قلنا فهم لن يسمعوا لنا.

هذه المشكلة قائمة فى العالم الثالث كله ، بل هم سبب وجود العالم الثالث وتأخره: المواطنون الذين يعيشون تحت مستوى الجهل وخارج حدود الإنسانية.

هذه المشكلة كانت أيضا موجودة فى روسيا قبل الثورة الشيوعية ، ولينين وستالين عالجا المشكلة بأساليب غير إنسانية تتلخص فى الإبادة ، إن مساحة روسيا شاسعة جدا، هؤلاء الجبابرة أخرجوا من مدن روسيا ملايين من البشر من هذا الطراز والقوا بهم فى وسط آسيا وسيبريا دون رحمة ، يقال إن الذين بادوا من الروس بهذه الطريقة يبلغون خمسين مليونًا ، وإذا أضفنا إليهم من هلك من الفلاحين أصبحوا مائة مليون ، جوربا تشوف والروس المعاصرون يقولون إنه عمل يؤسف له ، ولكنهم يقولون إنه لولا ذلك لما نهضت روسيا.

نحن لا نستطيع ذلك ولا نقبله.

لنفكر معا.. كيف نعالج مشكلة ما تحت الجهل وخارج الإنسانية ، لابد من حل إذا كان لابد أن تنهض مصر! !